

(فصل في حديث النيل وعجايبه) قال الليث

بَلَّغَنِي أَنْ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ يَغْفُوبَ بْنِ إِسْحَافَ

بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ بْنِ خَلِيلِ الرَّحْمَانِ خَرَجَ

هَارِبًا مِنَ الشَّامِ أَمَامَ مَلِكٍ [مَنْ مَلُوكَهَا جَبَّارٌ] ^[105⁴]

عَنِيْدٌ حَتَّى دَخَلَ مَضْرَافًا بِهَا سِنِينَ [بَلَمَّا رَأَى

النَّيْلَ] وَعَجَابِيَّةٌ وَكَيْفَ يَجْرِي لَيْلًا وَنَهَارًا دُونَ

تَفْكَاعٍ [م. مل. م.] انْفِطَاعٍ وَيَعْبِضُ عَلَى الْأَجْبِنَةِ ^[م. مل. م.]

عَقْلِهِ أَنْ يَتَّبِعَهُ حَتَّى يَبْلُغَ مُنْتَهَاهُ [وَمِنْ أَيْنَ يَخْرُجُ] ^[erste m ist mit roter Tinte hinzugefügt]

وَأَرَادَ أَنْ يَطْلُبَهُ حَتَّى يَعْلَمَ مِنْ أَيْنَ يَأْتِي [فَالَ بَعْضُ

الْعُلَمَاءِ] بِخَرَجٍ مَاشِيًا وَاعْطَاهُ اللَّهُ قُوَّةً وَاعْطَاهُ كُلَّ

يَوْمٍ رِزْقًا جَدِيدًا [بِمَشَا مَعَ النَّيْلِ ثَلَاثِينَ سَنَةً] ^[105⁴]

يَشْفُ ~~فَالْبَحْرُ~~ ^[m. مل. م. mit rot. Tinte geschrieben] حَتَّى

انْتَهَى إِلَى بَحْرٍ أَخْضَرُ شَدِيدُ الْخُضُورَةِ عَظِيمُ

الْأَمْوَاجِ [وَأَذَا بِالنَّيْلِ] يَشْفُ ذَلِكَ الْبَحْرُ كَمَا

يَشْفُ الْأَرْضَ الْيَابِسَةَ وَلَا يَخَالِطُ شَيْءٌ مِنَ الْمَاءِ

[فَالَ بِمَشَابِيهِ] حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ [بِإِذَا] بِرَجُلٍ عَلَى

سَاحِلِ النَّيْلِ] فَايَّمًا يَحْتَلِي تَحْتَهُ شَجَرَةٌ مِنَ الثَّقَابِ

بَلَمَّا رَأَاهُ أَتْرَحَ فِي صَلَاتِهِ [بِسَلَامٍ عَلَيْهِ بَرْدٌ عَلَيْهِ] ^[106⁴]

لِلْحَمْدِ السَّلَامِ [وَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ] وَمَا إِسْمُكَ

قال إسمي [خابد] من ولد يعقوب بن إسحاق بن
إبراهيم الخليل كنت ساكنًا في الشام بهرت منها
امام ملكي من ملوكها وكان من الروم كابرًا جبارًا
(بهرت منها) إلى مدينة مصر [مصر] [مصر] [مصر]
رايت نيلها وعجايبها وأنه لا يقارف جريه ليلاً
ونهاراً [وكيف يعيض] ويسفي ارض مصر
[106] بسألت من اين ياتي واين مستقره ومستخرجه
(بقلت أخرج) انظره او اموت دونه بهذا خبري
[ومن انت يرحمك الله] بقال له انت ابن عسي
أصابني مثل الذي اصابك [وانا ولد] يعقوب بن
إسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن وعاليت على
نفسى مثل ما عاليت انت على نفسك بمشيت
مع النيل (بلما انتهيت إلى هذا المكان نوديت
[107] أن أقب مكانك بوقعت [بانبت الله] لي هذه
التقاعه بأنا تحتها كما ترى اعبد الله حتى ياتيني
الموت (قال خابد يا أبا إسحاق) وقد بلغني أحد
من الناس قال بلغني أن رجلاً ولد يعقوب يبلغ
[وفد] [وفد] [وفد] [وفد] [وفد] [وفد] [وفد] [وفد]
نوديت أن يابا إسحاق فبق مكانك [قال وكان
أبا إسحاق] رجلاً عارباً باخبار الدنيا وعجايبها وكان

قَدْ [رَفَانِي فِي عِلْمِهِ وَعَمَّنْ عَابَايِهِ] ان رَجُلًا مِنْ وَلَدِ
يَعْقُوبَ يَبْلُغُ عَاخِرَ النِّيلِ وَيَعْلَمُ عِلْمًا وَعَجَابَةً وَيَنْتَهِي
إِلَى عَاخِرَةِ وَلِذَلِكَ طَلَبَهُ

109² erzählt der Freund Hâbi: بطبعت بالذَّاقَةِ حَتَّى

رَكِبْتُ عَلَى ظَهْرَهَا حَتَّى جَوَّزْتَنِي الْبَحْرَ الْمُحِيطَ
بَخَرَجْتُ إِلَى أَرْضِ حَدِيدٍ وَاشْجَارِهَا وَنَبَاتِهَا وَكُلَّمَا
خَلَفَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا مِنَ الْحَدِيدِ بِمَشْيَةٍ بَيْنَهُمَا عَشْرَةَ
سِنِينَ (ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْهَا) إِلَى أَرْضِ نَحَاسٍ . . .
109⁴ . . . من نحاس [بِمَشْيَةٍ بَيْنَهُمَا] عَشْرَةَ سِنِينَ
ثُمَّ دَخَلْتُ إِلَى أَرْضِ الْبَقْصَةِ . . .

مِنَ الْبَقْصَةِ (بِمَشْيَةٍ بَيْنَهُمَا) عَشْرَةَ سِنِينَ ثُمَّ دَخَلْتُ إِلَى
أَرْضِ الذَّهَبِ بَيْنَهُمَا مِنَ الذَّهَبِ

[بِمَشْيَةٍ بَيْنَهُمَا عَشْرَةَ سِنِينَ] ثُمَّ انْتَهَيْتُ 110¹ إِلَى قُبَّةِ
النِّيلِ وَهِيَ قُبَّةٌ مِنْ نُورٍ تَكَادُ تَغْطِي الْإِبْصَارَ مِنْ شِدَّةِ
نُورِهَا (وَعَلَى الْقُبَّةِ سَرِيرٌ لَيْسَ لَهُ طَوْبٌ وَمَنْعٌ يَخْدُرُ
النِّيلُ وَتَلَى الْقُبَّةَ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ [يُخْرَجُ مِنْ كُلِّ بَابٍ] نَهْرٌ
إِلَى أَرْضِ الذَّهَبِ إِلَى حَيْثُ شَاءَ [اللَّهُ] (فَالْخَابِدُ) بِمَشْرِئِ
مِنَ الْأَرْبَعَةِ أَنْهَارٍ وَاجْتَسَلْتُ فِي نَهْرِ الْمَاءِ الْأَصْلِيِّ بِذَهَبٍ
عَتَّى كَلَّمَا رَأَيْتُ مِنْ تَعَبٍ [الطَّرِيفُ] ثُمَّ ذَهَبْتُ 110⁴
لَا صَعْدَ عَلَى الْقُبَّةِ كَيْ أَنْظُرَ مِنْ أَيْنَ تَخْرُجُ النِّيلُ إِذْ نَوْدِيَتْ

[يَا خَابِدُ] وَلَا تَتَّبِعْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ بَعْدَ وَصَلْتَ
لِمَفَامٍ لَمْ يُنَالَهُ أَحَدٌ وَلَمْ يُصِلْهُ أَحَدٌ فَبِلَايَ وَلَا بَعْدَكَ
بَلَمْ تَحْصِلْهُ بِحَوْلِكَ وَلَا بِقُوَّتِكَ (وَلَكِنْ بِحَوْلِ اللَّهِ
وَقُوَّتِهِ) وَصَلْتَ إِلَى الْغَبَةِ وَهِيَ مِنَ الْجَنَّةِ

وهم سَيِّحَانٌ : die Ströme der جنة iii

iii وَجَيْحَانٌ وَالَّذِجَلْتُ وَالْفِرَاتُ وَالنَّيْلُ هُوَ الْمَاءُ

وسيحان هو الملمسون اللين وجيحان هو الغسل
والفرات هو الخمر ولولا ما يشق البخر المالح
لَأَتَقَلَّدَ النَّاسُ مِنْ خِلَاقَتِهِ . . .

124 [بَخَرَجْتُ لِي الدَّابَّةُ] وَجُرْتُ إِلَى الْبَحْرِ الْمَحِيطِ

بِالدُّنْيَا بَطِطْتُ بِالدَّابَّةِ وَرَكِبْتُ عَلَى ظَهْرِهَا بِتَجَوُّزَتْنِي

حَتَّى 133 أَنْتَهَيْتُ إِلَى النَّيْلِ [وَمَشَيْتُ مَعَهُ] [بِاللَّهِ]

حَتَّى أَنْتَهَيْتُ إِلَى شَجَرَةِ التَّقَاحِ (بَوَجَدْتُ أَبَا اسْحَانَ)

مَيْتًا . . . Es wird weiter vom sinnhaften Gehen des

Apfels erzählt. 144 (فَالْخَابِدُ) ثُمَّ رَمَيْتُ التَّقَاحَ

مِنْ يَدِي وَنَدِمْتُ نَدَمًا شَدِيدًا [وَمَشَيْتُ مَعَ النَّيْلِ]

بَصْدَيْتُ يَدِي لَا كَلِّ 144 مِنَ الْعَنَفُودِ بِكَلَمًا

اَكَلْتُ مِنْهُ بَقَا مَكَانِهِ بَارِعًا وَكَانَ جَهْدُهُ أَنْ يُوصِّلَنِي

إِلَى الْمَصْرَ [وَدَخَلْتُ مَصْرًا] وَجَعَلْتُ أَحَدْتُ النَّاسِ

بها عاينت وما رأيت من خَيْرِ الفِتَّةِ وَأَطَعْتُ
 الشَّيْطَانَ فِي أَكْلِ التَّقَاةِ [ولو وصل العَنُفُودُ]
 إِلَى مُضَرَ لَأَكَلَهُ مِنْهُ جَمِيعُ النَّاسِ وَلَمْ يَنْفُضْ
 مِنْهُ شَيْئًا (قال حَاجِبُ الْحَدِيثِ) بِإِثْمِ [Ms. 2]
 بِمُضَرَ مَا شَاءَ ١١٥٢ اللَّهُ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ
 وَإِثْمِ بِهَا حَتَّى لَقِيَ أَتَالَ الْيَفِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ أَنْتَهَى بِحَمْدِ اللَّهِ. [End.]

Sehr geehrter Herr Professor!

Hiermit übersende ich H. Prof. eine fast vollständige
 Abschrift der gewünschten Ms. Ich habe alles, was sich
 auf Nil oder Namen bezieht, genau in diese Abschr.
 aufgenommen. Da der Name خَابِر so oft wieder-
 kehrt und sehr deutlich geschrieben ist, so finde ich
 keine Collation von H. Dr. Schreiner für nötig.

() = mit roter Tinte geschrieben

[] = mit blauer od. gelber Tinte geschrieben.

Die Hs. ist durchgehend vokalisiert, ich that dies nicht immer.
 ف statt ب (in خ) ist manchmal von mir orth. geschr.

Ergehester

Dr. David Künzlinger

Berlin 8-XI-1897

(Pinderstr. 22^{III})